

الفائق في غريب الحديث

- المِجْنُ : عصا فى رأسها عُقَّافَةٌ . أخذ ثمانين رجلاً من أهل مكة سَلَامًا . أى°

مستسلمين مُعْطَيْنَ بأيديهم يقال : رجل سَلَمٌ ورجلان سَلَمٌ وقوم سَلَمٌ . قال : ...

فاتَّقين مَرُوان فى القوم السَلَم

عمر رضى ا﷖ عنه لما أتى بسيفِ النُّعْمان بن المنذر دعا جُبَيْدَ بن مُطْعَم فسَلَحَهُ

إياه ثم قال له : يا جُبَيْدُ ممَّنْ كان النُّعْمان ؟ قال : كان رجلاً من أَشْلَاءٍ قَدَّصَ بن مَعَدٍّ .

سلح أى جعله سَلَاحَه والسلاحُ : ما أعدتَه للحرب من آلة الحديد والسيف وَحَدَّه يسمى

سلاحاً وعن أبى عُبَيْدَةَ : السَّلاح ما قُوتل به والجُنْدُ ما اتقى به . الأَشْلَاءُ : البقايا

يقال : بنو فلان أَشْلَاءٌ قى بنى فلان أى بقايا فيهم والشَّيْلُو : البقية فى اللحم وأَشْلَاءُ

اللجام : التى تقادمت فدق حديدُها وَلَانَ فليس على الفرس منه أذى . وقد ذكر الزُّبَيْر

بن بَكَّار من ولد مَعَدٍّ بن عدنان نَزَارَ وقَضَاعَةَ وعُبَيْدَ الرَّمَّاحِ وقَدَّصًا وقَدَّصًا وجُنَادَةَ

وعَوُوفًا وحبیبًا وسَلَاهُمَا . وقال : وأما قَنَصُ بن مَعَدٍّ فلم يبق منهم أحدٌ ومنهم كان

النُّعْمان بن المنذر الذى كان بالحيرة وقد نَسُبُوا فى لُخْمٍ وأنشد للنابعة ينسبُ النُّعْمان

إلى مَعَدٍّ : ... فإن يرجع النُّعْمان يفرح ونبتهج° ... ويأت مَعَدَّدًا ملكُها وربيعُها ...

.

وكان جُبَيْرُ أنسبَ العرب للعرب وذلك أنه كان أخذ النسب عن أبى بكر رضى ا﷖ تعالى عنهما

. إن وَلِيدَةً له يقال لها مرجانة أتت بِوَلَدٍ زَنَا فكان يَحْمِلُهُ على عَاتِقِهِ

وَيَسْلُتُ خَشَمَهُ .

سَلَّتْ أى يمسح مُخَاطَهُ . وأصل السَّلتِ القُطْعُ والقشر وسَلَّتْ القَصْعَةُ لَحَاسَتُهَا .

ومنه : إن عاصم بن سفيان الثَّقَفِيُّ حَدَّثَ عن عمر رضى ا﷖ عنهما بحديث فيه تشديد على

الوَلَاةِ فقال عمرُ عَلَى جَبْهَتِهِ : إنا ا﷖ وإنا إليه راجعون مَن° يأخذها بما فيها ؟ فقال

سلمان : من سَلَّتْ ا﷖ أَنْفَهُ وَأَلْزَقَ حَدَّهُ بالأرض